

تقدير الكفاءة الاقتصادية للمشروعات الصغيرة لمنتجات الألبان بمحافظة الدقهلية

د/ السعيد محمد شعبان أحمد

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر

المقدمة:

للمشروعات الصغيرة بأنواعها المختلفة (الغذائية، والصناعية، والزراعية) أهمية بالغة في اقتصاديات المجتمعات كافة. بغض النظر عن درجة تطورها، واختلاف أنظمتها، ومفاهيمها الاقتصادية.^(١) وعادة ما تؤول مسؤولية إقامة المشاريع الكبيرة للحكومات، نظراً لحجم الاحتياجات المالية، والبشرية الكبيرة التي تتطلبها تلك المشروعات، إضافة إلى المستلزمات والمتطلبات الأخرى والتي يصعب على المستثمر الفرد تأمينها. تاركة للقطاع الخاص مهمة إنشاء المشروعات الصغيرة.^(٢)

وانطلاقاً من الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المشروعات في المساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية، والاجتماعية للمجتمع، ونظراً لما تتميز به محافظة الدقهلية من وجود عدد كبير من تلك المشروعات يجعلها تحتل المرتبة الثالثة على مستوى الجمهورية، فقد بلغ متوسط تلك المشروعات حوالي ١٨٣ ألف مشروع (متناهي، وصغير، ومتوسط)، وبمتوسط عدد عاملين بلغ حوالي ٣٧٣ ألف عامل خلال عام ٢٠١٥/٢٠١٦.^(٣) وعليه فسوف يتم اختيار أحد تلك المشروعات، وهو مشروع تصنيع منتجات الألبان، كأحد المشروعات الزراعية الصغيرة في المحافظة، لما له من أهمية كبيرة في استيعاب وتوفير فرص عمل كثيرة، وبمختلف التخصصات، والمؤهلات، والأعمار.

مشكلة البحث:

تتجه العديد من الدول النامية إلى التوسع في المشروعات الزراعية بصفة عامة، والصغيرة منها بصفة خاصة، نظراً لسرعة العائد على الاستثمار منها، واستيعابها لعدد كبير من العمالة.^(٤) إلا أن تلك المشروعات ما زالت تعاني بعض المشاكل ولا تجد الحلول المناسبة لها. وبالتالي فمعظمها لم يصل إلى درجة كافية من تحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية.

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة عامة إلى تقدير كفاءة المشروعات الصغيرة، وجدواها الاقتصادية والوقوف على أهم المشاكل والمعوقات التي تحول دون تحقيق القدر المناسب من الكفاءة الإنتاجية، والاقتصادية، حتى يمكن النهوض بهذا النوع من المشروعات التي تهدف سياسة الدولة إلى تشجيعه. ولتحقيق هذا الهدف يلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- الوضع الراهن للمشروعات الصغيرة، ومدى الارتباط بينها وتحقيق التنمية الاقتصادية.
- تقدير الكفاءة الإنتاجية للموارد المستخدمة، والحجم الاقتصادي الأمثل للوحدة الإنتاجية والذي يعظم الأرباح، ويدنى التكاليف، وذلك من خلال تقدير الدوال الإنتاجية، ودوال التكاليف لها.
- التقييم المالي لمشروعات منتجات الألبان بمحافظة الدقهلية للوقوف على مدى ربحيتها. مع التعرف على الآثار البيئية، والاجتماعية لها.
- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه هذا النوع من المشروع، واقتراح الحلول المناسبة لها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي، والكمي، وذلك من خلال بعض النماذج الإحصائية، والرياضية، والاقتصادية القياسية، لقياس وتقدير بعض المتغيرات الاقتصادية مثل تحليل الانحدار البسيط، والمتعدد. وتقدير معدلات الأرباحية، وكفاءة استخدام الموارد، إلى جانب بعض المعايير والمقاييس الإحصائية الأخرى التي تخدم أهداف البحث.

وللتعرف عن دور المشروعات الزراعية الصغيرة، وخاصة مشروعات منتجات الألبان في محافظة الدقهلية، والمشكلات الفعلية التي تواجه العاملين بها. وإمكانية التغلب عليها. فتم إجراء استبيان في بعض مراكز، وقرى المحافظة بطريقة عشوائية. وتم تصميم استمارة استبيان لهذا الغرض تتضمن مجموعة من الأسئلة تخدم أهداف البحث. وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية لعدد (٣٠) من أصحاب تلك المشروعات، للتعرف على أنشطتهم المختلفة، وما يواجهونه من قصور مالي، أو تسويقي، أو خامات مستخدمة. وبالتالي تعظيم الحصيلة النقدية منه، وذلك خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

كما تم الاستعانة أيضاً بالبيانات الثانوية المنشورة. وغير المنشورة. والتي تصدر من الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء. والصندوق الاجتماعي للتنمية. وديوان عام محافظة الدقهلية، وكذلك البيانات المنشورة، وغير المنشورة في جهات الإقراض والتمويل المختلفة، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت). بجانب الدراسات والنشرات الأخرى وثيقة الصلة بموضوع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: الوضع الراهن للمشروعات الصغيرة في مصر.

سوف يتم إلقاء الضوء على الوضع الراهن للمشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، كالتالي.

١- مفهوم المشروعات الصغيرة في بعض المؤسسات الدولية وفي مصر.

اختلفت التعريفات المطروحة للمشروعات متناهية الصغر، والصغيرة من دولة لأخرى، حسب إمكاناتها وقدراتها، وظروفها الاقتصادية، والاجتماعية، ومدى التقدم التكنولوجي السائد فيها. فالمشروع الذي يعتبر صغيراً في دولة ما، قد يُعتبر كبير الحجم في دولة أخرى، بل وإنه في داخل الدولة الواحدة يختلف تقييم حجم المشروع بحسب مرحلة نموه.^(١١)

فتعرّف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) المشروعات الصغيرة بأنها "تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد، ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعدها طويلة الأجل (الإستراتيجية)، وقصيرة الأجل (التكتيكية). ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين (١٠ - ٥٠) عاملاً.

ويصف البنك الدولي المشروعات التي يعمل فيها أقل من (١٠) عمال، بالمشروعات البالغة أو المتناهية الصغر. والتي يعمل فيها ما بين (١٠ - ٥٠) عاملاً بالمشروعات الصغيرة. وتلك التي تزيد فيها ما بين (٥٠ - ١٠٠) عاملاً بالمشروعات المتوسطة.^(١٢)

ويعرّف الصندوق الاجتماعي للتنمية المشروعات الصغيرة بأنها "المشروعات التي يُقدر قيمة القرض المتاح لها ما بين (١٠ آلاف إلى ٥٠ ألف جنيه)، أما المشروعات المتناهية الصغر فتعرف بأنها "المشروعات التي يعمل بها أقل من (٥) أفراد، ويتراوح القرض المتاح لها من (١٠٠ جنيه إلى ١٠ آلاف جنيه)، كما أنها صناعات يقوم بها أفراد الأسرة، وتحتاج إلى مهارات بسيطة.^(٤)

وقرر البنك المركزي المصري تعديل تعريف الشركات والمنشآت متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة، كما يوضحه الجدول رقم (١) وذلك من خلال المعايير المختلفة لتلك المشروعات، حيث حجم العمالة يتراوح ما بين (١-٩) عمال، وحجم الأعمال (المبيعات/ الإيرادات السنوية)، أو رأس المال المدفوع ما بين (٥٠ ألف جنيه إلى أقل من مليون جنيه) بالنسبة للمشروعات متناهية الصغر، أما المشروعات الصغيرة، فيكون حجم العمالة بها أقل من (٢٠٠ عامل)، وحجم الأعمال من (١٠ إلى أقل من ٢٠ مليون جنيه)، ورأس المال المدفوع من حوالي (٥٠ ألف جنيه إلى ٥ ملايين جنيه) للمنشآت الصناعية، وحوالي (٣ ملايين جنيه) للمنشآت غير الصناعية، وحوالي (٢٠ لأقل من ١٠٠ مليون جنيه)، ورأس المال المدفوع من حوالي (٥ إلى ١٠ ملايين جنيه) للمنشآت الصناعية، ومن نحو (٣ - ٥ ملايين جنيه) للمنشآت غير الصناعية.^(٧)

٢- تصنيف المشروعات الصغيرة وفقاً لأنشطتها المختلفة.

- (أ) وفقاً لمكان الإنتاج: حيث يُقسَم الإنتاج بدون مصنع إلي: نظام عائلي، ونظام حرفي.
- (ب) وفقاً لنوعية الإنتاج إلي: مشروعات صغيرة حديثة: وتقوم بتحويل المواد الخام المحلية، إلي منتجات صالحة لإشباع احتياجات السكان المحليين، أو بغرض التصدير. ومشروعات صغيرة تقليدية: وتعتمد أساساً علي الجهد البشري، وفيها يتم تحويل بعض الخامات المحلية المتوفرة في البيئة، أو بعض المنتجات الثانوية الزراعية، إلي سلع صالحة لإشباع متطلبات الحياة اليومية.
- (ج) وفقاً لنوعية المادة الخام إلي: صناعات صغيرة: وتقوم بإنتاج السلع والمنتجات الوسيطة، أو السلع الاستهلاكية وتوجد غالباً في المناطق الحضرية. وصناعات زراعية: وتوجد غالباً في المناطق النصف حضرية، وتعتمد أساساً علي المواد الأولية الزراعية المتوفرة في المناطق القريبة منها. وصناعات يدوية ريفية: وتستخدم أساليب إنتاج بدائية، وتتطلب بعض المهارات التقليدية الموروثة. (٢)
- جدول (١) المعايير المختلفة للمشروعات المتناهية، والصغيرة، والمتوسطة في مصر.

الجديدة (تحت التأسيس)		القائمة بالفعل		البيان المشروعات
حجم العمالة	رأس المال المدفوع	حجم العمالة	حجم الأعمال (المبيعات/الإيرادات السنوية)	
أقل من ١٠ عمال	أقل من ٥٠ ألف جنيه	أقل من ١٠ عمال	أقل من مليون جنيه	متناهية الصغر
أقل من ٢٠٠ عامل	من ٥٠ ألف إلى ٥ مليون جنيه للمنشآت الصناعية، ٣ مليون جنيه للمنشآت غير الصناعية	أقل من ٢٠٠ عامل	من مليون إلى أقل من ١٠ مليون جنيه	الصغيرة جداً
			من ١٠ مليون لأقل من ٢٠ مليون جنيه	الصغيرة
			من ٢٠ لأقل من ١٠٠ مليون جنيه	المتوسطة
	من ٥ - ١٠ مليون جنيه للمنشآت الصناعية، ومن ٣ - ٥ مليون جنيه للمنشآت غير الصناعية			

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥)، مرجع رقم ٨٠-٢٣٤٢٤، أغسطس ٢٠١٦.

(٣) المعايير المستخدمة في تصنيف المشروعات الصغيرة:

يوضح الجدول رقم (٢) المعايير المختلفة للمشروعات الصغيرة في بعض دول العالم، والذي يتضح منه تقسيم المشروعات إلي (متناهية، وصغيرة، ومتوسطة)، ففي مفهوم الوكالة الدولية للتنمية بلغ عدد العمال في تلك المشروعات حسب تقسيماتها المختلفة من (عامل واحد إلى أقل من ٥ عمال) بالنسبة للمشروعات متناهية الصغر، ومن حوالي (٦ - ١٥) عامل للمشروعات الصغيرة، والأصول الثابتة لها أقل من (٢٥ ألف دولار)، أما الاتحاد الأوروبي فبلغ عدد العمال في تلك المشروعات من حوالي (عامل واحد إلى أقل من ٢٥٠ عامل)، وفي إنجلترا بلغ عدد العمال في تلك المشروعات من حوالي (عامل واحد إلى أقل من ١٥ عامل)، والأصول الثابتة لتلك المشروعات حوالي (أقل من نصف مليون جنيه استرليني).^(٨)

(٤) تجارب بعض الدول المهتمة بالمشروعات الصغيرة.

سوف يتم إلقاء الضوء على تجارب بعض الدول المهتمة بالمشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، كالآتي:

١- التجربة الأمريكية: قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء برنامج ضمان القروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة، والمتوسطة من خلال ما يسمى (Small Business Administration (S.B.A)، والذي تم إنشاؤه عام ١٩٥٣، ويعمل هذا البرنامج من خلال الاعتماد على المعايير الثلاثة التالية: (١١)

١- حجم المنشآت: ويمكن تحديد المشروعات وفقاً لهذا المعيار إلي مشروعات توظف أقل من (٥٠٠ عامل)، ومشروعات يبلغ مجموع مبيعاتها السنوية بالتجزئة (أقل من ٥ ملايين دولار)، ومشروعات

٣٠٢ تقدير الكفاءة الاقتصادية للمشروعات الصغيرة لمنتجات الألبان بمحافظة الدقهلية

تقدم خدمات سنوية بقيمة (أقل من ٥ ملايين دولار)، ومنشآت للبيع بالجملة على أن يقل عدد العاملين فيها عن (١٠٠ عامل)، والمزارع والمنشآت الزراعية التي تقل مبيعاتها السنوية عن (٥٠٠ ألف دولار).
٢- **طبيعة المنشأة:** تعتبر جميع المشروعات مستهدفة من قبل البرنامج باستثناء تلك التي لا تهدف إلى تحقيق الأرباح.

٣- **استخدام التمويل:** عادة ما تُستخدم القروض الممنوحة من قبل البرنامج لإنشاء وإقامة مشروعات متنوعة، برسوم تبلغ نحو ١% من قيمة القرض، وبعد ذلك يتم الحصول على ما نسبته ٥,٥% - ٢,٢٥% من قيمة القرض.

جدول (٢) المعايير المختلفة للمشروعات المتناهية، والصغيرة، والمتوسطة في بعض دول العالم.

الدولة/الجهة	المعيار	متناهية الصغر	الصغيرة	المتوسطة
الوكالة الدولية للتنمية	عدد العمال	من ١-٥ عامل	من ٦-١٥ عامل	—
	رأس المال	—	أقل من ٢٥ ألف دولار	—
إنجلترا	عدد العمال	—	أقل من ١٥ عامل	—
	رأس المال	—	أقل من نصف مليون جنيه إسترليني	—
المكسيك	عدد العمال	أقل من ١٥ عامل	من ١٦-١٠٠ عامل	من ٢٥٠-١٠١ عامل
الاتحاد الأوروبي	عدد العمال	حتى ١٠ عمال	حتى ٥٠ عامل	حتى ٢٥٠ عامل
غانا	عدد العمال	—	أقل من ٩ عامل	من ١٠ - ٣٠ عامل
ماليزيا	عدد العمال	من ٥-٥٠ عامل	أقل من ٧٥ عامل	—
تايوان	عدد العمال	أقل من ٥٠ عامل	—	—
اليابان	عدد العمال	أقل من ٣٠٠ عامل	—	—

(-) بيان غير محدد

المصدر: محمد حامد الصياد، (دكتور): التأمينات الاجتماعية للعاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة. منظمة العمل العربية، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٦، ص ١٥.

ب- **التجربة المصرية:** تم إنشاء شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفي للمشروعات الصغيرة كشركة مساهمة عامة، طبقاً لقانون الشركات المصرية رقم (١٥٩) لسنة ١٩٨١، وتمارس الشركة عملها من خلال اتفاقية تم توقيعها مع اثنتين وثلاثين بنكاً في مصر، وتقوم الشركة بتغطية ما نسبته نحو ٥٠% من قيمة التمويل المطلوب، على أن يكون الحد الأدنى لقيمة الضمان للمنشأة الواحدة حوالي (١٠ آلاف جنيه)، والحد الأقصى حوالي (٧٠٠ ألف جنيه)، وتبلغ مدة الضمان ما بين ستة أشهر إلى خمس سنوات كحد أقصى ويجوز مدها، وتتقاضى الشركة نسبة ١% سنوياً من قيمة القرض كمصروفات إدارية. وقد بلغ متوسط قيمة القرض الواحد حوالي ١٤٣ ألف جنيه للمشروعات الصغيرة، والمتوسطة. وتقتضي السياسة المتبعة حالياً في الشركة عدم الموافقة على ضمان أي مشروع ما لم يكن ممولاً ذاتياً بنسبة تتراوح ما بين ٣٠% إلى ٥٠% من قيمة الاستثمارات الكلية. (٣)

(٥) **المؤسسات الممولة للمشروعات الصغيرة في مصر.**

تتمثل تلك المؤسسات في مؤسسات تمويلية مصرفية، وغير مصرفية كالآتي:

- مؤسسات تمويلية مصرفية (بنكية): وتتمثل في البنك الأهلي المصري، وبنك مصر، وبنك الاسكندرية، والبنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي، وبنك التنمية الصناعي والعمال المصري، وبنك فيصل الإسلامي المصري، وبنك ناصر الاجتماعي.
- ومؤسسات غير مصرفية: وتتمثل في الشركة المصرية لضمان الصادرات، وشركة ضمان مخاطر الإئتمان، وحاضنات الأعمال، ووزارة التضامن الاجتماعي، وصندوق التنمية المحلية، وجهاز الصناعات الحرفية والتعاون الإنتاجي، جمعية الأسر المنتجة، والصندوق الاجتماعي للتنمية. (١٠)

(٦) أنواع المشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة في مصر:

يوضح الجدول رقم (٣) بعض المجالات الشائعة لأنشطة المشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة، في مصر والمتمثلة في المشروعات التقليدية، والمشروعات الحديثة، وتتضمن المشروعات التقليدية صناعات يدوية، وصناعات بيئية، ومنها صناعات حرفية، وريفية، ومنزلية. بالإضافة للمشروعات التي لا تهدف إلى الربح.^(٣)

جدول رقم (٣) بعض المجالات الشائعة لأنشطة المشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة في مصر

م	المجالات	الأنشطة
١	الصناعة: صناعة إنتاج السلع تامة الصنع. صناعات مغذية ومكملة لصناعات أخرى	ملابس، أثاث، منتجات جلدية، سجاد، نجف، قطع غيار (صواميل، سيور، مواتير، أسلاك، دوائر كهربية، مسامير)
٢	التجارة: - تجارة الجملة. - تجارة التجزئة.	وكيل، سمسار، متجر بيع بسعر الجملة، سوبر ماركت، متجر متخصص وإنترنت.
٣	التصدير والإستيراد.	محاصيل زراعية، الآت ومعدات، كمبيوتر وملحقاته، سلع أخرى.
٤	الزراعة.	استصلاح أراضي، مزارع إنتاج حيواني، مزارع سمكية.
٥	الخدمات.	محطة وقود، إصلاح وصيانة سيارات أو أجهزة أخرى (كهربائية، سينما، مكوجي، مدارس خاصة، صيدليات خاصة).
٦	مشروعات لا تهدف إلى الربح.	أعمال الجمعيات الخيرية - مستوصف - أعمال الأسر.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة واقع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٦)، إصدار أغسطس ٢٠١٦، مرجع رقم ٨٠ - ٢٣٤٢٤ - ٢٠١٦.

(٧) التوزيع العددي والعاملين بالمشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة في مصر.

يوضح الجدول رقم (٤) التوزيع العددي للمشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة، والعاملين، وإجمالي الأجور، ومتوسط الأجر، على مستوى بعض محافظات الجمهورية خلال عام ٢٠١٥/٢٠١٦، حيث اتضح أن إجمالي عدد تلك المشروعات موزعة على محافظات الجمهورية بلغ حوالي ٢,٢ مليون مشروع، بإجمالي عدد عاملين بلغ حوالي ٥,٧ مليون عامل، وبلغت قيمة ما يتقاضوه من أجور سنوية حوالي ٣٣,١ مليون جنيه، بمتوسط أجر سنوي للعامل الواحد بلغ حوالي ٤,٤ ألف جنيه، كما اتضح

جدول رقم (٤) التوزيع العددي والعاملين بالمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في بعض محافظات الجمهورية خلال عام ٢٠١٥/٢٠١٦.

المحافظة	عدد المشروعات (ألف مشروع)	الأهمية النسبية %	الترتيب	عدد العاملين (ألف عامل)	إجمالي الأجور (ألف جنيه/سنة)	متوسط الأجر (ألف جنيه/سنة)
القاهرة	٣١٦	١٣,١٠	١	١٣٥٠	١٣٨٨١,٥٩	١٠,٣٠
الجيزة	٢٠٠	٨,٣٠	٢	٥٦٩	٤٣٠٢,٧٩	٧,٦٠
الدقهلية	١٨٣	٧,٦٠	٣	٣٧٣	١٣٤٠,٥٩	٣,٦٠
الإسكندرية	١٧٦	٧,٣٠	٤	٤٩١	٣٠٧٢,٤٧	٦,٣٠
الغربية	١٧٤	٧,٣٠	٥	٣٩١	١٦٩٣,٢٣	٤,٣٠
الشرقية	١٥٦	٦,٥٠	٦	٣٤٦	١٢٣٦,٣٦	٣,٦٠
البحيرة	١٣٧	٥,٧٠	٧	٢٨١	٩٣٨,٥٧	٣,٣٠
القليوبية	١٢٧	٥,٣٠	٨	٣١٥	١٤٣٨,٨٦	٤,٦٠
قنا	١٢٦	٥,٢٠	٩	٢٦٤	٥٥٣,١٦	٢,١٠
المنيا	١٠٧	٤,٤٠	١٠	٢٥٥	٦٨٠,٤٨	٢,٧٠
المنوفية	٩٤	٣,٩٠	١١	٢١٣	٧٢٤,١٠	٣,٤٠
دمياط	٨٧	٣,٦٠	١٢	٢٠٩	١٢٧٧,٢٤	٦,١٠
سوهاج	٧٦	٣,٢٠	١٣	١٦١	٤٦٤,٦٥	٢,٩٠
كفر الشيخ	٧٠	٢,٩٠	١٤	١٦٢	٥٧٦,١٥٨	٣,٦٠
الفيوم	٦٩	٢,٩٠	١٥	١٦٦	٥٨٢,٣٨	٣,٥٠
بنى سويف	٥٧	٢,٤٠	١٦	١٢٤	٣٣٠,٦٨	٢,٧٠
الإجمالي	٢١٥٥	١٠٠	-	٥٦٧٠	٣٣٠٩٣,٣١	٤,٤١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة واقع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٦)، إصدار أغسطس ٢٠١٦، مرجع رقم ٨٠ - ٢٣٤٢٤ - ٢٠١٦.

أن محافظة القاهرة جاءت في الترتيب الأول من بين محافظات الجمهورية من حيث عدد تلك المشروعات يليها محافظة بنى سويف في الترتيب الأخير من حيث عدد تلك المشروعات. وقد تمثلت تلك المشروعات فى مجالات متعددة منها صناعية، وتجارية، وخدمية، وزراعية، وتصدير واستيراد، ومشروعات لا تهدف إلى الربح، وقد بينها الجدول رقم (٣).

(٨) المشروعات متناهية الصغر والصغيرة الممولة من جهاز تنمية المشروعات بالدقهلية.

يوضح الجدول رقم (٥) المشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، الممولة من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨)، والمتمثلة فى (المشروعات الزراعية، والتصنيع الزراعي، والقطاع التجاري، والخدمي)، وقد بلغ عدد تلك المشروعات حوالي ٢٣٨٢ مشروعاً، استحوذت المشروعات الزراعية منها على حوالي ٩١٥،٣٣ مشروعاً، يليها مشروعات التصنيع الزراعي، والقطاع التجاري، والخدمي، بمتوسط عدد مشروعات بلغ حوالي ٥٣٤،٦٧ ، ٦٢٩ ، ٣٠٣ ، مشروعاً وذلك كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠١٨).

جدول رقم (٥) المشروعات متناهية الصغر والصغيرة الممولة من جهاز تنمية

المشروعات بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨)

النشاط	زراعى		تصنيع زراعى		القطاع التجارى		القطاع الخدمى		الجملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢٠٠٨	١٥٨٢	١٢،١٧	٨٣	٣،٤٠	١٠٠٧	٦،١٣	٢٧	٠،٦٩	٢٦٩٩	٧،٥٣
٢٠٠٩	١٢٩٤	٩،٩٥	٧٠	٢،٨٧	١٦٤	١،٠	١٠	٠،٢٥	١٥٣٨	٤،٣٠
٢٠١٠	٩٧٨	٧،٥٢	٣٨	١،٥٦	٣٨٤	٢،٣٤	٤٥	١،١٤	١٤٤٥	٤،٠
٢٠١١	١٤٥٥	١١،١٩	٥٩	٢،٤٢	٢٣٧	١،٤٤	٥٥	١،٤٠	١٨٠٦	٥،٠
٢٠١٢	١٩٢٠	١٤،٧٦	١٥٨	٦،٤٧	١٤٦٤	٨،٩١	٩١	٢،٣٠	٣٦٣٣	١٠،١٥
٢٠١٣	١٢٩٣	٩،٩٤	١٦٣	٦،٦٧	٨٦٨	٥،٣٠	٢٣٤	٥،٩٥	٢٥٥٨	٧،١٤
٢٠١٤	١١٦٨	٨،٩٨	٨٨	٣،٦٠	٥٠٠	٣،٠٤	٢٣	٠،٦٠	١٧٧٩	٥،٠
٢٠١٥	٥٦٧	٤،٣٦	١٧٩	٧،٣٣	٩٩١٦	٦٠،٣٦	٢٥٣٩	٦٤،٥٦	١٣٢٠١	٣٦،٨٧
٢٠١٦	٤٢٩	٣،٣٠	٥٨٤	٢٣،٩١	٦٣٠	٣،٨٣	١٧١	٤،٣٥	١٨١٤	٥،١٠
٢٠١٧	١٠٠٦	٧،٧٣	١٦٨	٦،٨٨	٥٤٥	٣،٣٢	٣٦٣	٩،٢٣	٢٠٨٢	٥،٨١
٢٠١٨	١٣١١	١٠،١٠	٨٥٢	٣٤،٨٩	٧١٢	٤،٣٣	٣٧٥	٩،٥٣	٣٢٥٠	٩،١٠
متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٨)	٩١٥،٣٣	٧،٠٤	٥٣٤،٦٧	٢١،٨٩	٦٢٩،٠	٣،٨٣	٣٠٣،٠	٧،٧٠	٢٣٨٢،٠	٦،٦٧

المصدر: جمهورية مصر العربية، جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، بيانات غير منشورة، مرجع رقم ٣٧ د / ٢٠١٩ ، محافظة الدقهلية، ٢٠١٨.

(٩) المشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، الممولة من جهاز تنمية المشروعات بالدقهلية.

يوضح الجدول رقم (٦) قيمة التمويل الموجه لتلك المشروعات والممول من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨)، والمتمثل فى مشروعات القطاع الزراعي، وتصنيعه، والقطاع التجاري، والخدمي، حيث اتضح أن قيمة التمويل الموجه لتلك المشروعات بلغ حوالي ٨٠،٨٠ مليون جنيه، وزعت بحوالي ٢٦،٣ ، ٢٩،١٠ ، ١٨،٦٣ ، ٦،٧٣ مليون جنيه لكل منهم على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠١٨).

(١٠) فرص العمل التى وفرها جهاز تنمية المشروعات للمشروعات متناهية الصغر، والصغيرة بمحافظة الدقهلية.

يوضح الجدول رقم (٧) فرص العمل التى وفرها جهاز تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨)، والمتمثلة فى المشروعات الزراعية، والتصنيع الزراعي، والقطاع التجاري، والخدمي، وقد اتضح أن فرص العمل التى وفرتها تلك المشروعات بلغت حوالي ٤٥٠٨

فرصة عمل، وزعت على تلك المشروعات بحوالي ٨٧٩ ، ١٩٢٩ ، ١٠٥٣ ، ٦٤٧ ، فرصة عمل لكل منهم على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠١٨).

جدول رقم (٦) قيمة تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨) (مليون جنيه)

المشروع السنوات	زراعي		تصنيع زراعي		القطاع التجارى		القطاع الخدمى		الإجمالي	
	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%
٢٠٠٨	١٣,٠	٦,٨٣	٢,٦٠	١,٦٩	٧,١٠	٢,٢٨	١,٦٣	١,٤٩	٢٤,٣٣	٣,١٨
٢٠٠٩	٧,٩٠	٤,١٥	١,٩٣	١,٢٦	١,٨٠	٠,٥٨	١,٢٢	١,١٢	١٢,٨٤	١,٦٨
٢٠١٠	٧,٦٠	٤,٠	٣,١٠	٢,٠٢	٤,١٠	١,٣٢	٠,٦٩	٠,٦٣	١٥,٤٥	٢,٠٢
٢٠١١	١٧,٣٠	٩,١٠	١٠,٨٥	٧,٠٦	٥,٦٠	١,٨٠	٩,١٠	٨,٣٢	٤٢,٨٤	٥,٦٠
٢٠١٢	٣٨,٣٠	٢٠,١٣	٩,٦٦	٦,٢٩	١٣,١٠	٤,٢١	٢,٦٦	٢,٤٣	٦٣,٧٢	٨,٣٣
٢٠١٣	١١,٠	٥,٧٨	٨,٩٣	٥,٨١	١١,٤٠	٣,٦٦	٩,٢٠	٨,٤١	٣٧,٥٣	٤,٩١
٢٠١٤	١٠,٧٠	٥,٦٢	٩,٦٠	٦,٢٥	١٠,٠	٣,٢١	٤,٦٥	٤,٢٥	٣٤,٩٦	٤,٥٧
٢٠١٥	٥,٦٠	٢,٩٤	١٩,٧٠	١٢,٨٢	٢٠,٢,٢	٦٤,٩٧	٦٣,٥٠	٥٨,١٠	٢٩١,٠	٣٨,٠٤
٢٠١٦	٥,٧٠	٣,٠	٤٤,٠	٢٨,٦٤	١٨,٨٠	٦,٠٤	٤,١٠	٣,٧٥	٧٢,٦٠	٩,٤٩
٢٠١٧	٣٣,٨٠	١٧,٧٦	٧,٥٠	٤,٨٨	٢٢,٩٠	٧,٣٦	٨,٢٠	٧,٥٠	٧٢,٤٠	٩,٤٦
٢٠١٨	٣٩,٤٠	٢٠,٧٠	٣٥,٨٠	٢٣,٣٠	١٤,٢٠	٤,٥٦	٧,٩٠	٧,٢٢	٩٧,٣٠	١٢,٧٢
متوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠١٦)	٢٦,٣٠	١٣,٨٢	٢٩,١٠	١٨,٩٤	١٨,٦٣	٥,٩٩	٦,٧٣	٦,١٦	٨٠,٧٧	١٠,٥٦

المصدر: جمهورية مصر العربية، جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، بيانات غير منشورة ، مرجع رقم ٣٧ د / ٢٠١٩ ، محافظة الدقهلية، ٢٠١٨.

جدول رقم (٧) فرص العمل التى وفرها جهاز تنمية المشروعات للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨) . (العدد بالعامل)

المشروع السنوات	الزراعي		التصنيع الزراعي		القطاع التجارى		القطاع الخدمى		جملة	
	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%
٢٠٠٨	٢٦٢٧	١٧,١٠	٤٠٠	٤,١٧	١٦١٣	٦,٨٠	٩٣	١,٣٥	٤٧٣٣	٨,٥٢
٢٠٠٩	١٧٩٨	١١,٧٠	٣٠٥	٣,١٨	٣٠٩	١,٣٠	٣١	٠,٤٥	٢٤٤٣	٤,٤٠
٢٠١٠	١٣٤٦	٨,٧٦	٤٨٨	٥,١٠	٧٨٦	٣,٣٢	٧٩	١,١٥	٢٦٩٩	٤,٨٦
٢٠١١	١٤٧٨	٩,٦٠	١٦٤	١,٧٠	٢٨٣	١,٢٠	٦٦	١,٠	١٨٩١	٣,٤١
٢٠١٢	٢٠٩٦	١٣,٦٤	٥٠٩	٥,٣٠	١٨٣١	٧,٧٢	١٠٨	١,٥٧	٤٥٤٤	٨,١٨
٢٠١٣	١٥١١	٩,٨٤	٥٤٤	٥,٦٧	٩٦٢	٤,١٠	٢٨٠	٤,١٠	٣٢٩٧	٥,٩٤
٢٠١٤	١٢٥٥	٨,٢٠	٤٧٧	٤,٩٧	٦٠٤	٢,٥٤	٦٨	١,٠	٢٤٠٤	٤,٣٣
٢٠١٥	٦١٤	٤,٠	١٠٢٠	١٠,٦٠	١٤١٥٦	٥٩,٧٢	٤٢٠٣	٦١,٢٠	١٩٩٩٣	٣٦,٠
٢٠١٦	٤٦٦	٣,٠	٢٣٩٤	٢٤,٩٠	٩٩٦	٤,٢٠	٤٠٢	٥,٨٥	٤٢٥٨	٧,٦٧
٢٠١٧	١٣٨٠	٨,٩٨	٥٣٤	٥,٥٧	٩٧٤	٤,١٠	٦٧٥	٩,٨٠	٣٥٦٣	٦,٤٢
٢٠١٨	٧٩٢	٥,٢٠	٢٨٥٩	٢٩,٨٠	١١٨٨	٥,٠	٨٦٣	١٢,٥٧	٥٧٠٢	١٠,٢٧
متوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠١٦)	٨٧٩,٣	٥,٧٣	١٩٢٩,٠	٢٠,١٠	١٠٥٢,٦	٤,٤٣	٦٤٦,٦	٩,٤١	٤٥٠٧,٦	٨,١٢

المصدر: جمعت وحسبت من: ١- جمهورية مصر العربية، جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، بيانات غير منشورة ، مرجع رقم ٣٧ د / ٢٠١٩ ، محافظة الدقهلية، ٢٠١٨.
٢- وزارة التنمية المحلية بمحافظة الدقهلية، بيانات غير منشورة.

ثانياً: الكفاءة الإنتاجية والحجم الاقتصادى الأمثل للوحدة الإنتاجية.

(أ) العوامل المؤثرة على إنتاج الجبنة البيضاء (الدمياطى).

تتمثل أهم العوامل المؤثرة على إنتاج الجبنة البيضاء (الدمياطى) بعينة الدراسة فى كمية الجبنة البيضاء (الدمياطى) المنتجة (ص) كمتغير تابع، كمية اللبن الداخلة فى الإنتاج طن/موسم (س١)، العمل البشرى عامل/موسم (س٢)، كمية الملح المضاف للبن طن/موسم (س٣)، كمية المنفحة المستخدمة لتخثر اللبن

لتر/موسم (س٤)، مصروفات أخرى (س٥). ولدراسة تلك العوامل تم تقدير دالة الإنتاج لك العوامل التي تؤثر على الإنتاج للجبنه البيضاء (الدمياطى) فى صورة النموذج الكامل، وأمكن التوصل إلى أفضل علاقة دالية من الناحية الاحصائية، والتي تتفق مع المنطق الاقتصادى، وقد اتضح ذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{لوص}^{\wedge} = ٠,١٦٥ + ٠,٩٦٤ \text{لوس}^{\wedge} - ٠,٠٠١ \text{لوس}^{\wedge} + ٠,٠١٥ \text{لوس}^{\wedge} - ٠,١٥٢ \text{لوس}^{\wedge} + ٠,١٥٢ \text{لوس}^{\wedge}$$

$$(٠,١٣) \quad (٠,١٠) \quad (٢,٤٠) \quad (٣,٦٩) \quad (٠,٧٠)$$

$$٠,٨٨٣ = \text{ر}^{-٢} \quad \text{ف} = (٢٧٠,٦٠)$$

$$٠,٠١ \text{ معنوى عند مستوى } (**) \quad ٠,٠٥ \text{ معنوى عند مستوى } (*)$$

تبين من المعادلة أن قيمة (ف) معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١، مما يعنى أن تقدير الدالة ككل معنوى احصائياً، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل (ر^{-٢}) حوالي ٠,٨٨٣ مما يعنى أن نحو ٨٨,٣% من التغير الحادث فى إنتاج الجبنه البيضاء إنما يرجع إلى التغير فى العوامل المستقلة المستخدمة، كما ثبتت معنوية هذه المتغيرات عند مستوى ٠,٠١، بينما ثبتت معنوية متغيري عدد العمال، والمصروفات الأخرى عند مستوى ٠,٠٥.

ووفقاً لمرونات الإنتاج المختلفة لكل عامل من عوامل الإنتاج على حده، اتضح أن المرونة الإنتاجية لمتغير كمية اللبن بلغت حوالي ٠,٩٦، مما يشير إلى أنه بزيادة المستخدم من كمية اللبن بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة كمية الإنتاج من الجبنه البيضاء بنسبة ٠,٩٦، وهذا يعنى أن هذا العامل يعتبر استخدامه اقتصادياً، حيث يعمل فى المرحلة الثانية من مراحل الإنتاج وهى المرحلة الاقتصادية. كما بلغت المرونة الإنتاجية لمتغير عدد العمال حوالي ٠,٠٠١، مما يشير إلى أنه بزيادة المستخدم من العمال البشري بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة كمية الإنتاج من الجبنه البيضاء بنسبة ٠,٠٠١، ورغم أن هذه المرونة تشير إلى أن استخدام هذا المتغير يقع فى المرحلة الاقتصادية، إلا أنه يقترب من نهايتها، وبالتالي فهناك فرصة لتخفيض حجم العمالة.

- دالة تكاليف الجبنه البيضاء (الدمياطى).

تم تقدير دالة تكاليف الجبنه البيضاء (الدمياطى) بعينة الدراسة خلال الموسم الإنتاجى ٢٠١٨/٢٠١٩ فى كل من الصورة التربيعية، والصورة التكعيبية، واتضح من معنويات كل دالة أن الصورة التكعيبية هى الأعلى معنوية فتم الاعتماد عليها وكانت فى الصورة التالية:

$$\text{ت.ك} = - ٢٣٢,٣ + ٢١٦,٠ \text{ص} - ١,٧٥ \text{ص}^٢ + ٠,٠٠٧ \text{ص}^٣$$

$$(٢,٩٣) \quad (٢,٣٦) \quad (٢,٤٦)$$

$$٠,٧٢٦ = \text{ر}^{-٢} \quad \text{ف} = (٢٢١,٤٣)$$

$$٠,٠١ \text{ معنوى عند مستوى } (**)$$

تبين من خلال النموذج معنوية العلاقة المقدره لإجمالي التكاليف، وحجم الإنتاج من الجبنه البيضاء (الدمياطى) عند مستوى معنوية ٠,٠١، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل (ر^{-٢}) إلى أن نحو ٧٢,٦% من التغير الحادث فى قيمة متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية إنما ترجع إلى التغير فى الكمية المنتجة من الجبنه البيضاء (الدمياطى).

- مؤشرات الكفاءة الإنتاجية للجبنه البيضاء (الدمياطى).

من خلال تقديرات دالة التكاليف الإنتاجية للجبنه البيضاء (الدمياطى) تم احتساب كل من:

- دالة التكاليف الحدية: ويتم الحصول عليها من خلال التفاضل الأول لدالة التكاليف الكلية.

$$\text{إذا} \quad \text{ت.ح} = ٢١٦,٠ - ٣,٥ \text{ص} + ٠,٠٢١ \text{ص}^٢$$

وبذلك يمكن الحصول على حجم الإنتاج الذى يعظم العائد، عن طريق مساواة دالة التكاليف الحدية

بالإيراد الحدى (سعر الطن فى حالة المنافسة الكاملة) والبالغ حوالي ١٥,٠ ألف جنيه/طن.

- حجم الإنتاج الذى يعظم العائد (جنيه) = التكاليف الحدية = الإيراد الحدى (السعر).

ومنها يتضح أن حجم الإنتاج المعظم للعائد يبلغ حوالي ١١,١٧ طنًا/موسم.

- دالة الإنتاج المتوسط: ويتم الحصول عليها من خلال قسمة دالة التكاليف الكلية (ك) على حجم الإنتاج (ص).

$$\text{إذاً م. ت. ك} = -\frac{232,3}{\text{ص}} + 216,0 - 1,75 \text{ ص} + 0,007 \text{ ص}^2$$

- حجم الإنتاج المدنى للتكاليف: ويتحقق عندما تتساوى التكاليف الحدية مع التكاليف المتوسطة

$$216 - 3,5 \text{ ص} + 0,021 \text{ ص}^2 = -\frac{232,3}{\text{ص}} + 216 - 1,75 \text{ ص} + 0,007 \text{ ص}^2$$

ومنها يتضح أن حجم الإنتاج الذى يدنى متوسط التكاليف (أى تكاليف الوحدة المنتجة) يتحقق عند حجم إنتاج يبلغ حوالي ٣,٧٣ أطنان/موسم.

- مرونة التكاليف: ويتم الحصول عليها بقسمة التكاليف الحدية على التكاليف المتوسطة عند متوسط إنتاج لتلك المنشآت والبالغ حوالي ١٢,٥٧ طن.

$$\frac{216 - 3,5 \text{ ص} + 0,021 \text{ ص}^2}{-232,3 / \text{ص} + 216 - 1,75 \text{ ص} + 0,007 \text{ ص}^2}$$

ومنها يتضح أن مرونة التكاليف بلغت حوالي ٠,٤٧، مما يعنى أن زيادة كمية الإنتاج بنسبة ١٠% تؤدى إلى زيادة متوسط التكاليف بنسبة ٤,٧%، ويشير انخفاض المرونة عن الواحد الصحيح إلى أن الإنتاج يتم فى المرحلة غير الاقتصادية، وهذا يتفق مع النتائج السابقة، وهذا يعنى ضرورة التوسع فى الإنتاج بقدر أقل من التكاليف. وتفسر النتيجة على أن المشروعات الصغيرة لا تزال لم تحقق السعة الإنتاجية المثلى.

(ب) العوامل المؤثرة على إنتاج الجبنة الرومى.

تتمثل أهم تلك العوامل فى كمية الجبنة الرومى المنتجة (ص١) كمتغير تابع، كمية اللبن الداخلة فى الانتاج طن /موسم (س١)، والعمل البشرى عامل/موسم (س٢)، وكمية الملح المضاف للبن طن/موسم (س٣)، وكمية المنفحة المستخدمة لتخثر اللبن لتر/موسم (س٤)، ومصروفات أخرى (س٥). ولدراسة تلك العوامل تم تقدير دالة الإنتاج لكل تلك العوامل، وأمكن التوصل إلى أفضل علاقة دالية من الناحية الاحصائية، والتي تتفق مع المنطق الاقتصادى، وقد اتضح ذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{لوص}^{\wedge} = 6,11 + 0,343 \text{ س}^1 - 0,012 \text{ س}^2 + 0,072 \text{ س}^3 + 0,192 \text{ س}^4 - 0,013 \text{ س}^5$$

$$(0,36) \quad (3,48) \quad (4,05) \quad (3,81) \quad (0,76)$$

$$\text{ر}^{-2} = 0,788 \quad \text{ف} = (5,9,95)$$

$$(**) \text{ معنوى عند مستوى } 0,01 \quad (*) \text{ معنوى عند مستوى } 0,05$$

تبين من المعادلة أن قيمة (ف) معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١، مما يعنى أن تقدير الدالة ككل معنوى احصائياً، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل (ر⁻²) حوالي ٠,٧٨٨، مما يعنى أن نحو ٧٨,٨% من التغير الحادث فى إنتاج الجبنة الرومى إنما يرجع إلى التغير فى العوامل المستقلة المستخدمة، كما تثبتت معنوية هذه المتغيرات عند مستوى ٠,٠١، بينما لم تثبت معنوية متغير المصروفات الأخرى، ويُفسر عدم المعنوية هنا إلى أن هناك علاقة ثابتة بين المصروفات الأخرى وكمية الإنتاج. أى أن معامل الارتباط بينهما يقترب من الواحد الصحيح، مما يُعبر عن وجود مشكلة ارتباط خطى متعدد، مما يؤثر على معنوية تقدير معامل هذا المتغير.

ووفقاً لمرونة الإنتاج المختلفة لكل عامل من عوامل الإنتاج على حده، اتضح أن المرونة الإنتاجية لمتغير كمية اللبن بلغت حوالي ٠,٣٤، مما يشير إلى أنه بزيادة المستخدم من كمية اللبن بنسبة ١% يؤدى إلى زيادة كمية الإنتاج من الجبنة الرومى بنسبة ٠,٣٤، وهذا يعنى أن هذا العامل يعتبر استخدامه اقتصادياً، حيث

يعمل في المرحلة الثانية من مراحل الإنتاج وهي المرحلة الاقتصادية، كما بلغت المرونة الإنتاجية لمتغير عدد العمال المستخدم في الإنتاج حوالي ٠,٠١٢، مما يشير إلى أنه بزيادة المستخدم من كمية اللبن بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة كمية الإنتاج من الجبنة الرومي بنسبة ٠,٠١٢، ورغم أن هذه المرونة تشير إلى أن استخدام هذا المتغير يقع في المرحلة الاقتصادية، إلا أنه يقترب من نهايتها، وبالتالي فهناك فرصة لتخفيض حجم العمالة.

- دالة تكاليف الجبنة الرومي.

تم تقدير دالة تكاليف الجبنة الرومي بعينة الدراسة خلال الموسم الإنتاجي ٢٠١٨/٢٠١٩ في كل من الصورة التربيعية والصورة التكميلية، واتضح من معنويات كل دالة أن الصورة التكميلية هي الأعلى معنوية فتم الاعتماد عليها، وكانت في الصورة التالية:

$$ت. ك = ١١١,٣ + ١١٠,٨ ص - ١,٥٢ ص^٢ + ٠,٠٠٥ ص^٣$$

$$*(١,٥٥) \quad *(١,٥٧) \quad *(١,٦٤)$$

$$٠,٧٦١ = ٢^- \quad ف = (٢٦٧,١٣)**$$

$$(*) \text{ معنوى عند مستوى } ٠,٠٥$$

تبين من خلال النموذج معنوية العلاقة المقدره لإجمالي التكاليف، وحجم الإنتاج من الجبنة الرومي عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل (ر^٢) إلى أن نحو ٧٦,١% من التغير الحادث في قيمة متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية إنما ترجع إلى التغير في الكمية المنتجة من الجبنة الرومي.

- مؤشرات الكفاءة الإنتاجية للجبنة الرومي.

من خلال تقديرات دالة التكاليف الإنتاجية للجبنة الرومي تم احتساب كل من:

- دالة التكاليف الحدية: ويتم الحصول عليها من خلال التفاضل الأول لدالة التكاليف الكلية.

$$إذا \quad ت. ح = ١١٠,٨ - ٣,٠٤ ص + ٠,٠١٥ ص^٢$$

وبذلك يمكن الحصول على حجم الإنتاج الذي يعظم العائد، عن طريق مساواة دالة التكاليف الحدية بالإيراد الحدى (السعر) والبالغ حوالي ٤٣,٩٣ ألف جنيه/طن.

- حجم الإنتاج الذي يعظم العائد (جنيه) = التكاليف الحدية = الإيراد الحدى (السعر).

ومنها يتضح أن حجم الإنتاج المعظم للعائد يبلغ حوالي ١٠,٣٢ أطنان/موسم.

- دالة الإنتاج المتوسط: ويتم الحصول عليها من خلال قسمة دالة التكاليف الكلية (ك) على حجم الإنتاج (ص).

$$إذا \quad م. ت. ك = (١١١,٣/ص + ١١٠,٨ ص - ١,٥٢ ص^٢ + ٠,٠٠٥ ص^٣)$$

- حجم الإنتاج المدنى للتكاليف: ويتحقق عندما تتساوى التكاليف الحدية مع التكاليف المتوسطة

$$١١٠,٨ - ٣,٠٤ ص + ٠,٠١٥ ص^٢ = (١١١,٣/ص + ١١٠,٨ ص - ١,٥٢ ص^٢ + ٠,٠٠٥ ص^٣)$$

ومنها يتضح أن حجم الإنتاج الذى يبنى متوسط التكاليف (أى تكاليف الوحدة المنتجة)

يتحقق عند حجم إنتاج يبلغ حوالي ٨,٣٣ أطنان/موسم.

- مرونة التكاليف: ويتم الحصول عليها بقسمة التكاليف الحدية على التكاليف المتوسطة عند متوسط إنتاج لتلك المنشآت والبالغ حوالي ٢٥,٧٤ طناً.

$$(١١٠,٨ - ٣,٠٤ ص + ٠,٠١٥ ص^٢) \div (١١١,٣/ص + ١١٠,٨ ص - ١,٥٢ ص^٢ + ٠,٠٠٥ ص^٣)$$

أى أن مرونة التكاليف تبلغ حوالي ٠,٨٩، مما يعنى أن زيادة كمية الإنتاج بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة متوسط التكاليف بنسبة ٨,٩%، ويشير انخفاض المرونة عن الواحد الصحيح إلى أن الإنتاج يتم في المرحلة

غير الاقتصادية، وهذا يتفق مع النتائج السابقة، ويفسر ذلك بأن استخدام الموارد الإنتاجية فى المشروعات الصغيرة لم يصل إلى السعة الإنتاجية المناسبة.

ثالثاً: بعض مؤشرات الجدوى المالية، والبيئية، والاجتماعية، لمشروع منتجات الألبان بالعينة.

سوف يتم إلقاء الضوء على أهم مؤشرات الجدوى المالية والبيئية والاجتماعية لمشروعات منتجات الألبان (الجبنه البيضاء، والجبنه الرومى) بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٩/٢٠١٨ وذلك على النحو التالى:

(أ) أهم مؤشرات الجدوى المالية للجبنه البيضاء بعينة الدراسة:

- تم تقدير عدد من المؤشرات المالية لإنتاج الجبنه البيضاء يتم توضيحها كالتالى، علماً بأن عدد مشروعات عينة الدراسة (٣٠) مشروعاً، وعدد العاملين بها (١٥٠) عاملاً.
- ١- متوسط الإنتاجية للمشروع = ٨٧,٥ طن/موسم.
 - ٢- متوسط سعر المنتج داخل المشروع = ١٥,٥٠ ألف جنيه/طن
 - ٣- متوسط التكاليف الكلية للمشروع = ٦٨٨,٥٢ ألف جنيه/موسم.
 - ٤- العائد الكلى لكل المشروعات (١ × ٢) = ١,٣٦ مليون جنيه/موسم.
 - ٥- العائد الصافى لكل المشروعات (٤-٣) = ٦٦٧,٧٣ ألف جنيه.
 - ٦- العائد الصافى للمشروع الواحد (٥/عدد المشروعات) = ٢٢,٢٦ ألف جنيه/موسم.
 - ٧- العائد على رأس المال المقدر للمشروع الواحد منسوباً لسعر الفائدة لهذا النوع من المشروعات والبالغة حوالي ٩,٧٥% = ٤٧٢,٥٣ ألف جنيه/موسم.
 - ٨- عائد العمل من المشروع (٧-٥) = ١٩٥,٢٠ ألف جنيه.
 - ٩- عائد العامل الواحد من المشروع (٨ / عدد العمال) = ١,٣٠ ألف جنيه.
 - ١٠- العائد على الجنيه المستثمر (٧/٥) = ١,٤ جنيه.
 - ١١- قيمة الاستثمارات لتوفير فرصة عمل واحدة (٧/عدد العمال) = ٣,١٥ ألف جنيه.
 - ١٢- فترة استرداد رأس المال المستثمر (٥/٣) = ١,٠٣ سنة.
 - ١٣- نسبة المدخلات للمخرجات (٤/٣) × ١٠٠ = ٥٠,٧٧%

ورغم انخفاض قيمة عائد العامل الواحد، وقيمة الاستثمارات اللازمة لتوفير فرصة عمل واحدة، إلا أنها تعتبر ميزة تتصف بها المشروعات الصغيرة، وخاصة مشروعات منتجات الألبان. حيث أنها تعتبر مشروعات قليلة رأس المال المستثمر، جاذبة لأى عامل يبحث عن فرصة عمل سواء كان مؤهلاً أو غير مؤهل، بالإضافة إلى أنها تعتبر مشروعات ذات كفاءة اقتصادية وهو ما أوضحتها نسبة المدخلات للمخرجات.

(ب) أهم مؤشرات الجدوى المالية للجبنه الرومى بعينة الدراسة.

تم تقدير عدد من المؤشرات المالية لإنتاج الجبنه الرومى بعينة الدراسة يتم توضيحها كالتالى:

- ١- متوسط الإنتاجية للمشروع = ٦٢,٥ طن/موسم.
- ٢- متوسط سعر المنتج داخل المشروع = ٤٣,٥٠ ألف جنيه/طن.
- ٣- متوسط التكاليف الكلية للمشروع = ١,٦٩ مليون جنيه/موسم.
- ٤- العائد الكلى لكل المشروعات (١ × ٢) = ٢,٧٢ مليون جنيه/موسم.
- ٥- العائد الصافى لكل المشروعات (٤-٣) = ١,٠٣ مليون جنيه.
- ٦- العائد الصافى للمشروع الواحد (٥/عدد المشروعات) = ٣٤,٣٤ ألف جنيه/موسم.

- ٧- العائد على رأس المال المقدر للمشروع الواحد منسوباً لسعر الفائدة لهذا النوع من المشروعات وبالغلة حوالي $9,75\% = 692,03$ ألف جنيه/موسم.
- ٨- عائد العمل من المشروع (٥-٧) = $338,20$ ألف جنيه.
- ٩- عائد العامل الواحد من المشروع (٨ / عدد العمال) = $2,25$ ألف جنيه.
- ١٠- العائد على الجنيه المستثمر (٧/٥) = $1,5$ جنيه.
- ١١- قيمة الاستثمارات لتوفير فرصة عمل واحدة (٧/عدد العمال) = $4,61$ ألف جنيه.
- ١٢- فترة استرداد رأس المال المستثمر (٥/٣) = $1,64$ سنة.
- ١٣- نسبة المدخلات للمخرجات (٤/٣) $\times 100 = 62,11\%$

ورغم انخفاض قيمة عائد العامل الواحد، وقيمة الاستثمارات اللازمة لتوفير فرصة عمل واحدة، إلا أنها تعتبر ميزة تتصف بها المشروعات الصغيرة، وخاصة مشروعات منتجات الألبان. حيث أنها تعتبر مشروعات قليلة رأس المال المستثمر، جاذبة لأي عامل يبحث عن فرصة عمل سواء كان مؤهلاً أو غير مؤهل، بالإضافة إلى أنها تعتبر مشروعات ذات كفاءة اقتصادية لإمكانية إنشاءها في أي مكان، وهو ما أوضحت نسبة المدخلات للمخرجات.

(ج) الآثار البيئية لمشروعات منتجات الألبان بعينة الدراسة:

هناك نوعان من الآثار البيئية الخاصة بهذا النوع من المشروعات يتمثلان في آثار بيئية سلبية، وآثار بيئية إيجابية.

(١) الآثار البيئية السلبية: وتتمثل تلك الآثار في الآتى:

- مخلفات هذا النوع من المشروعات يتم التخلص منها في مصارف الصرف الصحى للقريه، لعدم الاستفادة منها مرة أخرى، مما يؤدي إلى تحملها الزائد على شبكات الصرف الصحى غير المؤهلة لتحمل الكثير من المخلفات والنفايات.
- زيادة انتشار الحشرات والميكروبات الضارة بالبيئة، وانتشار الأمراض على تلك المخلفات، نظراً لأن بها نسبة مرتفعة من المكونات العضوية، مما يُشكل خطورة كبيرة على البيئة المحيطة.
- تحمل الدولة الكثير من التكاليف لصيانة شبكات الصرف الصحى بصفة مستمرة، وتكاليف العلاج للأمراض التى تنتشر على تلك المخلفات.

(٢) الآثار البيئية الإيجابية وتتمثل في الآتى:

- تساهم في تحسين دخول المزارعين بشراء الألبان الطازجة منهم، مما يعتبر مصدر دخل إضافي لهم.
- توفير منتجات تلك المشروعات بالقرب من المناطق السكنية يجعلها تساهم في تخفيض سعر منتجات الألبان مقارنة بالمحلات الكبيرة، أو محلات التجزئة.

(ج) الآثار الاجتماعية الإيجابية لمشروعات منتجات الألبان بعينة الدراسة:

تتمثل تلك الآثار لهذا النوع من المشروعات في الآتى:

- تشغيل عدد كبير من الشباب، سواء في عملية تجميع الألبان، أو عملية التصنيع، أو عملية تسويق الناتج.
- المساهمة في القضاء على البطالة الموجودة بين الشباب وغيرهم، حيث أن هذا النوع من المشروعات لا يرتبط بسن تشغيل معينة، ولا بالنوع.
- يمكن إنشاء هذا النوع من المشروعات بالقرب من المناطق السكنية، أو مجاور لها، وهذه ميزة تتميز بها تلك المشروعات، مما يساهم في تنمية المجتمعات الموجود بها هذه المشروعات.

خامساً: المشكلات والمعوقات التي تواجه مشروعات منتجات الألبان بعينة الدراسة والحلول المقترحة للتغلب عليها.

(أ) المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك المشروعات.

يوضح الجدول رقم (٨) الأهمية النسبية للمشكلات والمعوقات التي تواجه مشروعات منتجات الألبان الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٩، حيث اتضح أن مشكلة صعوبة الحصول على تمويل مناسب للتشغيل لعدم توافر الضمانات اللازمة للاقتراض، بالإضافة إلى ارتفاع سعر فائدة البنوك على القروض الممنوحة قد احتلت الترتيب الأول في الأهمية النسبية لأصحاب تلك المشروعات بنسبة بلغت نحو ٩٠% من إجمالي مفردات العينة المبحوثة، يليها في الترتيب مشكلة عدم الاهتمام بالقروض الصغيرة، وإذا توفرت لا توجد فترة سماح مناسبة لحين بدء المشروع في الإنتاج، بنسبة بلغت نحو ٨٤%، يليها مشكلة ارتفاع أسعار شراء المعدات والآلات، ثم مشكلات ارتفاع أسعار استهلاك الكهرباء، والمياه، والمحروقات، ومشكلة عدم توافر منافذ لتسويق منتجات المشروع، بنسب بلغت نحو ٨٢%، ٧٨%، ٧٦%، وجاءت مشكلتي موسمية المواد الخام المستخدمة مع تغير نوعيتها وصعوبة تخزينها، وصعوبة الحصول على العمالة الفنية المتخصصة، في الترتيب الأخير لمشكلات هذا النوع من المشروعات الزراعية الصغيرة بنسب بلغت نحو ٤٤%، ٣٦%.

جدول رقم (٨) الأهمية النسبية للمشكلات والمعوقات التي تواجه مشروعات منتجات الألبان الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٩

م	المشكلات والمعوقات	التكرار	الترتيب	%
١	ارتفاع أسعار استهلاك الكهرباء والمياه، والمحروقات.	٣٩	٤	٧٨,٠
٢	موسمية المواد الخام المستخدمة، مع تغيير نوعيتها، وصعوبة تخزينها.	٢٢	٧	٤٤,٠
٣	صعوبة الحصول على العمالة الفنية المتخصصة، وعدم انتظامها، فضلاً عن ارتفاع أجورها.	١٨	٨	٣٦,٠
٤	ارتفاع أسعار شراء المعدات والآلات المستخدمة، وارتفاع تكاليف الصيانة الدورية لها.	٤١	٣	٨٢,٠
٥	تذبذب أسعار تسويق منتجات المشروع، والبيع بالأجل، وارتفاع نسبة التالف والفاقد أثناء التخزين، مع ارتفاع تكاليف التخزين.	٢٤	٦	٤٨,٠
٦	عدم توافر منافذ لتسويق منتجات المشروع لموسمية الطلب عليها، مع ارتفاع تكاليف النقل، لبُعد مكان التسويق عن الإنتاج.	٣٨	٥	٧٦,٠
٧	صعوبة الحصول على تمويل مناسب للتشغيل لعدم توافر الضمانات اللازمة للاقتراض، بالإضافة إلى ارتفاع سعر فائدة البنوك على القروض الممنوحة.	٤٥	١	٩٠,٠
٨	عدم الاهتمام بالقروض الصغيرة وإذا توفرت لا توجد فترة سماح مناسبة لحين بدء المشروع في الإنتاج.	٤٢	٢	٨٤,٠
إجمالي مفردات العينة = ٥٠				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الاستبيان خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٩.

(ب) الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك المشروعات.

يوضح الجدول رقم (٩) الأهمية النسبية للحلول المقترحة للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه مشروعات منتجات الألبان الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٩، ومنه يتضح إجماع معظم المبحوثين على أن توفير حصة مناسبة للتشغيل من المحروقات لهذا النوع من المشروعات وبسعر مناسب ومدعوم من الدولة، يعتبر حلاً مناسباً لضمان استمرارية هذا النوع من المشروعات وبلغت نسبة هذا الحل نحو ٩٦%، يليه حل مشكلة الاهتمام بالقروض الصغيرة من الجهات الممولة لتلك المشروعات ، ووجود فترة سماح مناسبة لرد الأقساط المستحقة للقروض لحين بدء المشروع في الإنتاج. بنسبة بلغت نحو ٩٠%، يليه حل مشكلة منح قروض ميسرة وبفوائد وضمانات بسيطة لاستمرار هذا النوع من المشروعات في

الإنتاج بنسبة بلغت نحو ٨٨%، وجاء في المرتبة الأخيرة حل مشكلة تدريب العمالة الفنية المتخصصة، وإقامة دورات تدريبية لهم، والتأمين عليهم خاصة العمالة الموسمية حتى يتم مراعاة العاملين بتلك المشروعات صحياً واجتماعياً، وتعليمياً بنسبة بلغت نحو ٣٠%.

جدول رقم (٩) الأهمية النسبية للحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه مشروعات منتجات الألبان الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٩

م	الحلول المقترحة	التكرار	الترتيب	%
١	توفير منافذ للتسويق بالقرب من أماكن الإنتاج لعرض منتجات المشروع بصورة مستمرة تكون تابعة للجهات والهيئات المسؤولة.	٣٨	٧	٧٦,٠
٢	توفير وسائل نقل مجهزة ولازمة لنقل منتجات المشروع لتلك المنافذ وتكون بأسعار مناسبة، حتى لا يتحكم التجار فى الأسعار.	٣٥	٨	٧٠,٠
٣	منح قروض ميسرة وبفوائد وضمانات بسيطة لاستمرار هذا النوع من المشروعات فى الإنتاج.	٤٤	٣	٨٨,٠
٤	الاهتمام بالقروض الصغيرة من الجهات الممولة لتلك المشروعات ، ووجود فترة سماح مناسبة لرد الأقساط المستحقة للقرض لحين بدء المشروع فى الإنتاج.	٤٥	٢	٩٠,٠
٥	تحسين شبكة الصرف، والمياه العمومية، والطرق الداخلية المؤدية من وإلى المشروع.	٤٣	٤	٨٦,٠
٦	توفير حصة مناسبة للتشغيل من المحروقات لهذا النوع من المشروعات بصفة خاصة وبسعر مناسب ومدعوم من الدولة.	٤٨	١	٩٦,٠
٧	توفير الخامات اللازمة للمشروع من المزارع الكبيرة، والمزارع نفسه لضمان استمرارية عمل المشروع طول العام.	٤٢	٥	٨٤,٠
٨	تدريب العمالة الفنية المتخصصة، وإقامة دورات تدريبية لهم، والتأمين عليهم خاصة العمالة الموسمية حتى يتم مراعاة العاملين بتلك المشروعات صحياً واجتماعياً، وتعليمياً.	١٥	٩	٣٠,٠
٩	توفير المعدات والالات اللازمة للمشروع وبأسعار مناسبة لتلك المشروعات من الجهات المعنية بالدولة.	٤٠	٦	٨٠,٠
إجمالي مفردات العينة = ٥٠				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الاستبيان خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٩.

الملخص :

للمشروعات الصغيرة أهمية كبيرة بالنسبة لاقتصاديات المجتمعات المختلفة. وعادة ما تؤول مسئولية إقامة المشاريع الكبيرة للحكومات، نظراً لحجم الاحتياجات المالية، والبشرية الكبيرة التي تتطلبها تلك المشروعات، إضافة إلى المستلزمات والمتطلبات الأخرى والتي يصعب على المستثمر توفيرها. ونظراً لما تتميز به محافظة الدقهلية من وجود عدد كبير من تلك المشروعات يجعلها تحتل المرتبة الثالثة على مستوى الجمهورية، فقد بلغ متوسط تلك المشروعات حوالي ١٨٣ ألف مشروع (متناهى، وصغير، ومتوسط)، وبمتوسط عدد عاملين بلغ حوالي ٣٧٣ ألف عامل خلال عام ٢٠١٥/٢٠١٦. وعليه فتم اختيار مشروع تصنيع منتجات الألبان، كأحد المشروعات الزراعية الصغيرة فى المحافظة، لما له من أهمية كبيرة فى استيعاب وتوفير فرص عمل كثيرة، وبمختلف التخصصات، والمؤهلات، والأعمار.

وتتمثل مشكلة البحث فى أن المشروعات الصغيرة ما زالت تعاني من بعض المشاكل التي تواجهها. وبالتالي فمعظمها لم يصل إلى درجة كافية من تحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية.

يتمثل هدف البحث فى تقدير كفاءة المشروعات الصغيرة، وخاصة مشروعات منتجات الألبان، والوقوف على أهم المشاكل التي تحول دون تحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لها.

اعتمد البحث على أسلوبى التحليل الاحصائي الوصفي، والكمي. وتم إجراء استبيان فى بعض مراكز، وقرى محافظة الدقهلية بطريقة عشوائية. لعدد (٥٠) من العاملين بمشروعات منتجات الألبان خلال عام

تم تقدير دالة الإنتاج، للجينة البيضاء، والجينة الرومي، وتبين معنوية الدالتين إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، كما تبين أن متغيري كمية اللبن، وعدد العمال، يعتبر استخدامهما اقتصادياً، حيث يعملان في المرحلة الثانية من مراحل الإنتاج، وهي المرحلة الاقتصادية، ورغم أن المرونة الإنتاجية لمتغير عدد العمال يقترب من نهاية المرحلة الاقتصادية للإنتاج، مما يدل على أن هناك فرصة لتخفيض حجم العمالة بهذا النوع من المشروعات.

تم تقدير دالة التكاليف للجينة البيضاء، والجينة الرومي وتبين معنوية الدالتين إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، كما اتضح أن حجم الإنتاج المعظم للربح يتحقق عند حوالي ١,١١، ٣,١٠ أطنان/موسم، وحجم الإنتاج المدنى للتكاليف يتحقق عند حوالي ٧,٣، ٣,٨ أطنان/موسم، وبلغت مرونة التكاليف لهما حوالي ٤٧,٠، ٨٩,٠، مما يشير إلى أن هذا النوع من المشروعات لا يزال لم يحقق السعة الإنتاجية المثلى. تمثلت أهم المشكلات في عدم الاهتمام بالقرروض الصغيرة، مع صعوبة توفير الضمانات، وإذا توفرت لا توجد فترة سماح مناسبة لحين بدء المشروع في الإنتاج.

يوصى البحث بضرورة قيام الدولة بتسهيل الحصول على قروض بدون ضمانات، مع فتح منافذ لبيع منتجات المشروعات الصغيرة في أماكن مختلفة.

المراجع :

- ١- ألفت علي حسن ملوك: اقتصاديات مشروعات الصناعات الزراعية الصغيرة في محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، ١٩٩٨.
- ٢- البنك الأهلي المصري: المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر في ظل القانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤، النشرة الاقتصادية، العدد الرابع، المجلد السابع والخمسون، القاهرة، ص ٧٤.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، دراسة واقع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٦)، أغسطس، ٢٠١٦، مرجع رقم ٨٠-٢٣٤٢٤-٢٠١٦.
- ٤- جمهورية مصر العربية، رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، أدوات التمويل المتاحة في مصر لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مركز العقد الاجتماعي، ٢٠١٥.
- ٥- جمهورية مصر العربية، جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة، ومتناهية الصغر، بيانات غير منشورة، مرجع رقم ٣٧ د / ٢٠١٩، محافظة الدقهلية، ٢٠١٨.
- ٦- حسان خضر (دكتور): تنمية المشروعات الصغيرة. دورية جسر التنمية، الكويت، العدد التاسع، السنة الأولى، سبتمبر ٢٠٠٢.
- ٧- عبد الله الثنيان، وآخرون (دكاترة): تقييم المشروعات الزراعية، المكتب المصري الحديث، القاهرة، ١٩٩٢.
- ٨- محمد حامد الصياد: التأمينات الاجتماعية والعاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة. منظمة العمل العربية، ٢٠٠٦.
- ٩- محمد سمير السعيد، سعد ياسين فراج: الجديد في إدارة المشروعات الصناعية الصغيرة، مكتبة العهد الجديد بالفجالة، القاهرة، ١٩٩٤.
- ١٠- هالة محمد نبيب عنبه (دكتور): إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، سلسلة بحوث ودراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٢.
- 11- Jim Schell. "Small Business Answer Book . Solution to the 101 Most Common Small Business Problems".(NY: John Willy & Sons. Inc..1996).
- 12- Staley E. Morse R. Modern small Industry for Developing Countries Mc Graw – Hill . Series International development . 1965.

Estimating Small Projects Economical Efficiency for Dairy Products in Dakahlia Governorate

Dr. El Said Mohamed Shaban

Dept. Of Agri.. Economics. Faculty of Agric. Cairo. - Al- Azhar University

Summary:

Small projects are of great importance for the economies of different societies. Usually, the responsibility for establishing large projects rests with the governments, due to the large financial and human needs that these projects require, in addition to other requirements and requirements that are difficult for the investor to provide. In view of the large number of these projects that make Dakahlia Governorate ranks third at the level of the Republic, the average of these projects reached about 183 thousand projects (limited, small and medium), and the average number of workers reached about 373 thousand workers during the year 2015 / 2016. (3) Accordingly, the dairy products manufacturing project was chosen as one of the small agricultural projects in the governorate, because of its great importance in absorbing and providing many job opportunities, with different specializations, qualifications, and ages.

The research problem shows that Small projects still suffer from facing certain problems. Consequently, most of them do not reach a sufficient level to achieve productive and economic efficiency.

This research aims; is to estimate the efficiency of small projects, especially dairy products, to identify the most important problems that prevent achieving productive and economic efficiency.

The research was based on two methods of statistical descriptive and quantitative analysis, a questionnaire was conducted in some districts and villages of Dakahlia governorate, randomly for (50) workers who are working in dairy products projects during the year 2018/2019.

The production formula was estimated for white cheese and Romani cheese, the significance of the two formulas was shown statistically at probability ratio 0.01. Variables of milk quantity and the numbers of workers are clearly considered at the economic use because they work at the second stage of production which is the economic stage. Despite the productive flexibility of the number of workers variable is approaching to the end of the economic production stage, it indicates that there is an opportunity to reduce the labor size in this type of projects.

The cost formula for white cheese and Romani cheese was estimated, the significance of the two formulas was shown statistically at probability ratio 0.01, the size of production that maximizes profit is clearly achieved at about 11.1, 10.3 tons / season, the size of production that reduces costs is achieved at about 3.7, 8.3 tons / season, the flexibility of their costs is around 0.47, 0.89, so it indicates that this type of project still has not achieved the optimal production capacity yet.

The most important problems were represented in the lack of interest to small loans, if they are available, there is no an appropriate delay of payment until the project starts production.

The research recommends; that the state should facilitate obtaining loans without guarantees, as well as opening outlets to sell minor projects products in different places.